جامعة كربلاء
كلية العلوم الإسلامية
دراسات اسلامية معاصرة / العدد 36 / حزيران 2023

التكرار على مستوى البناء التركيبي في شعر الشيخ أحمد النحوي

Repetition at the level of synthetic construction in the poetry of Sheikh Ahmed Al-Nahwi

أ.م حوراء كاظم جواد الخزاعي

Asst. Prof. Hawraa Kazem Jawad Al-Khuzaie

جامعة كربلاء/ كلية العلوم الإسلامية

University Of Karbala / College of Islamic Sciences

الكلمات المفتاحية: أحمد النحوي، المستوى التركيبي، المستوى الدلالي، التكرارات الاختيارية، التكرارات الإجبارية

key words: Ahmed Al-Nahawi, Synthetic level, Semantic level, Optional iterations, Obligatory repetitions.

الملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى اله أجمعين ..

التكرار أخد علامات الجمال البارزة، وهو علم لا يخلو من المبالغة، وللتكرار علاقة وثيقة بعلم النحو؛ فهو يُعَدُ واحداً من صور التوكيد.

فأيفاع القصيدة لا ينشأ من المقومات الصوتية الإجبارية كالوزن والقافية فقط ؛ بل يتولد من تكرار كلمات معينة، وبمسمياتٍ مختلفة، وتعدُّ فنون البديع كالجناس والترصيع والتصدير وغيرها من التكرارات الاختيارية، والتي بطبيعتها تتداخل مع بعضها البعض في تناغم صوتي مع المقومات الإجبارية الصوتية (كالوزن والقافية) لإظهار النص الشعري بأبهى صورة .

وانَّ أهم ما يميز التكرارات الصوتية الاختيارية في شعر الشيخ النحوي، أنَّها تبدو أكثر كثافة وتنظيما مما هي عليهِ في النثر.

ودراستي هذه تهدف الى طرح تطبيقي لظاهرة بارزة في شعر الشيخ النحوي وهي ظاهرة (التكرار) للكشف عن جانب من جوانب الجماليات الأسلوبية في ديونه المحقق والمذيل بالاستدراك،وثد تناولت في بحثي المتواضع هذا حياة الشاعر، وعصره، ونتاجاته، واهم أساتذته: مقسمة البحث الى عدة مباحث تتضمن التكرار لغة واصطلاحا .والتكرار الصوتي، والتكرار اللفظي، والتكرار التركيبي في شعر الشيخ النحوي .

فالشاعر أحمد النحوي أبن الشيخ حسن بن الخواجة من شعراء الحلة الكبار ظهر في القرن الثاني عشر الهجري، وهو القرن الذي تميز ببصيص من الأمل بظهور كُتَّاب وشعراء ومنهم النحوي بعد سبات وركود نتيجة الاحتلالات والحروب المتكررة على العراق وما خلَفَتهُ من امراض وجهل ودمار شمل مفاصل المجتمع، ومع ذلك هذا لم يمنع المنابر الدينية والمجالس الأدبية من الإشادة الى العلماء والبلغاء والشعراء، ومنهم الشاعر أحمد النحوي والذي لم تُسَلَط عليه الأضواء بالتحليل والدراسة، لذا ارتأيت أن أختاره موضوعا لبحثي والتعريف به وهو أبو رضا أحمد بن الشيخ حسن بن علي الحلي النجفي والمعروف بالشاعر النحوي، لم تُذْكَر سنة ولادته بدقة ولكن وفاته على الأرجح 1183 هـ. توطن النجف الأشرف ثم بعد ذلك اتجه الى الحلة، وهو من بيت علم وادب عريقين، وما زالوا الى اليوم يُعرَفون ب (بيت الشاعر)، وكانوا يترددون بين النجف والحلة [1] . في وقت عُدَّتْ كل من الحلة والنجف وكربلاء وبغداد حواضر علمية برزت فيها نجوم لامعة في مجال العلم والأدب، ولتنقُّلْ الشاعر بين هذه المدن؛ عُرِف بالحلي والنجفي.

Abstract:

Repetition at the level of synthetic construction in the poetry of Sheikh Ahmed Al-Nahwi

Praise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon Muhammad and his God all. Repetition took the prominent signs of beauty, and it is a science that is not without exaggeration, and repetition has a close relationship with the science of grammar; it is considered one of the forms of affirmation. The vibe of the poem does not arise from the obligatory vocal components such as meter and rhyme only; Rather,

it is generated from the repetition of certain words, with different names, and the arts of Al-Badi' are considered such as alliteration, inlay, export, and other optional repetitions, which by their nature overlap with each other in vocal harmony with the necessary vocal elements (such as meter and rhyme) to show the poetic text in His best picture And the most important thing that distinguishes the optional vocal repetitions in the poetry of Sheikh Al-Nahawi is that it appears to be more dense and organized than it is in prose. And this study of mine aims at presenting an application of a prominent phenomenon in the poetry of Sheikh Al-Nahawi, which is the phenomenon of (repetition) to reveal an aspect of stylistic aesthetics in his debts that are verified and appended to redress. Topics include repetition linguistically and idiomatically. Phonetic repetition, verbal repetition, and synthetic repetition in the poetry of Sheikh Grammar. The poet Ahmed Al-Nahwi, the son of Sheikh Hassan bin Al-Khawaja, was one of the great poets of Hilla. He appeared in the twelfth century (AH), a century that was marked by a glimmer of hope with the emergence of writers and poets, including Al-Nahwi, after slumber and stagnation as a result of the occupations and the repeated wars against Iraq and the diseases, ignorance and destruction that left behind in the joints of society. Nevertheless, this did not prevent religious platforms and literary councils from praising scholars, rhetoricians, and poets, including the poet Ahmed Al-Nahwi, who was not highlighted in analysis and study, so I decided to choose him as a topic for my research and introduce him, and he is Abu Reda Ahmed bin Sheikh Hassan bin Ali Al-Hilli Al-Najafi, known as the grammatical poet The exact year of his birth was not mentioned, but his death is most likely in 1183 AH He settled in Al-Najaf Al-Ashraf, then after that he went to Al-Hillah, and he is from a house of ancient knowledge and literature, and they are still known to this day as (the house of the poet), and they used to frequent between Al-Najaf and Al-Hilla (1). At a time when Hilla, Najaf, Karbala, and Baghdad were considered scientific cities in which brilliant stars emerged in the field of science and literature, and the poet moved between these cities; He was known as Al-Hali and Al-Najafi.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين..

يُعَدُّ الوزن من مظاهر الأيقاع وهو جزءً من قاعدته العامة، ويشكل شرطاً ضرورياً في الشعر، الاَّ أنهُ ليس شرطاً وحيدا ؛ ذلك أنَّ أيقاع القصيدة لا ينشأ من المقومات الصوتية الإجبارية كالوزن والقافية فقط ؛ بل يتولد من تكرار كلمات معينة، وبمسمياتٍ مختلفة، وتعدُّ من فنون البديع كالجناس والترصيع والتصدير وغيرها من التكرارات الاختيارية، التي بطبيعتها تتداخل بعضها مع بعض في تناغم صوتي مع المقومات الإجبارية الصوتية (كالوزن والقافية) لإظهار النص الشعري بأبهى صورة.

وانَّ أهم ما يميز التكرارات الصوتية الاختيارية في الشعر، أنَّها تبدو أكثر كثافة وتنظيما مما هي عليهِ في النثر

ودراستي هذه تهدف الى طرح تطبيقي لظاهرة بارزة في شعر الشيخ النحوي وهي ظاهرة (التكرار) للكشف عن جانب من جوانب الجماليات الأسلوبية في ديوانه المحقق والمذيل بالاستدراك من قبل المحقق الدكتور سعد الحداد.

وقد ارتأيتُ أن اقسم بحثي الى أربعة مباحث تسبقها مقدمة وتمهيد تحدثتُ بها عن حياة الشاعر، وعصره، ونتاجاته، واهم أساتذته:

1- المبحث الأول / التكرار لغة واصطلاحا وفي الوسط البلاغي
2- المبحث الثاني / التكرار الصوتي لشعر أحمد النحوي
3- المبحث الثالث/ التكرار اللفظي في شعر أحمد النحوي
4- المبحث الرابع / التكرار التركيبي في شعر أحمد النحوي

ثم الخاتمة والفهارس، وقائمة المصادر والمراجع

وأتقدم بالشكر الجزيل الى أمينات مكتبة العتبة الحسينية المطهرة على التفاني في العمل والبقاء لساعات بعد انتهاء دوامهنَّ لمساعدة الباحثات في توفير المصادر وتهيئتها.

التمهيد

الشاعر أحمد النحوي بن الشيخ حسن بن الخواجة من شعراء الحلة الكبار ظهر في القرن الثاني عشر الهجري، وهو القرن الذي تميز ببصيص من الأمل بظهور كُتَّاب وشعراء ومنهم النحوي بعد سبات وركود نتيجة الاحتلالات والحروب المتكررة على العراق وما خلَفَتهُ من امراض وجهل ودمار شمل مفاصل المجتمع، ومع ذلك هذا لم يمنع المنابر الدينية والمجالس الأدبية من الإشادة الى العلماء والبلغاء والشعراء،ومنهم الشاعر أحمد النحوي الذي لم تُسَلَط عليه الأضواء بالتحليل والدراسة، لذا ارتأيت أن أختاره موضوعا لبحثي والتعريف به وهو أبو رضا أحمد بن الشيخ حسن بن علي الحلي النجفي المعروف بالشاعر النحوي، لم تُذْكَر سنة ولادته بدقة ولكن وفاته على الأرجح 1183 هـ. توطن النجف الأشرف ثم بعد ذلك اتجه الى الحلة، وهو من بيت علم وأدب عريقين، وما زالوا الى اليوم يُعرَفون ب (بيت الشاعر)، وكانوا يترددون بين النجف والحلة [1]. في وقت عُدَّتْ كل من الحلة والنجف وكربلاء وبغداد حواضر علمية برزت فيها نجوم لامعة في مجال العلم والأدب، ولتنقُّلْ الشاعر بين هذه المدن؛ عُرِف بالحلي والنجفي.

ولقب أيضا بالخياط لأنه كان يمتهن مهنة الخياطة منذ شبابه، وهو من أفاضل أهل العلم بالحديث والأدب والتأريخ، طَلِقٌ لسانهُ بالعربية منذ نعومة أضفاره، وماهر في علوم البلاغة ولاسيما علم البيان.

ومن أساتيذه المعروفين:

السيد نصر الله الحائري الفائزي وهو من أهل العلم والحديث متبحرا بالأدب والتاريخ، وهو شخصية لامعة في عصره [2] مما دفع الشاعر النحوي ان يتجه الى كربلاء للتتلمُذ على يده، ومن أساتيذه في النجف هو محي الدين الطريحي، وايضا السيد السماوي، والسيد الأمين، والسيد بحر العلوم..الخ.

أما مكانته العلمية فقد نال مكانة مرموقة بين العلماء والشعراء، حتى عُدَّ من أئمة الأدب العربي.

وقال عنه عصام الدين العمري الموصلي (الشيخ أحمد النحوي الحلي الأديب الذي نحا نحو سيبويه، وفاق الكسائي ونفطويه،لبس من الأدب برودا، ونظم من المعارف لآلئً وعقودا، صعد الى ذروة الكمال وتسلق على كاهل الفضل، على أسنمة المعال فهو ضياء فضل، ومعارف وسناء،وعلم وعوارف) [3]

فكثيرا ما كان يمتاز بالدعاية الأدبية وخَلقِ روح المنافسة بين الشباب والكهول لتنمية مواهبهم، وكان بمثابة (مدرسة سيارة) ينشرُ الآداب والعلوم أين ما حلَّ وارتحل، فامتاز بكثرة نتاجهِ الأدبي والتغني بأمجاد العرب وعروبتهم.

وقد خلف النحوي من بعده ثلاثة أولاد لهم باعٌ في العلم والأدب وهم الشيخ محمد رضا والشيخ محمد هادي والشيخ حسن ويطلق عليه ايضا محسن.

أما من آثاره الأدبية فهي أرجوزته في علم البلاغة، وشرح القصيدة الدريدية المشهورة، وكِتاب في الأدب أسماهُ (جذوة الغرام ومرنة الانسجام)[4] وهي مختارات من أشعار حِكَمية وعرفانية، وديوان شعر مخطوط تضمن أربعة دواوين شعرية لآل النحوي، وهم (الشيخ أحمد النحوي، والشيخ محمد رضا النحوي، والشيخ هادي النحوي، والشيخ حمزة النحوي)

جمعه الشيخ السماوي من مصادر شتى وضم إليه ديواني ولديه الرضا والهادي، وله أيضا تقارير على كتب عن بعض معاصريه،كرسالة السيد شبر الحويزي، وكتاب نشوة السلافة.

ورثاه بعد وفاته مجموعة من الشعراء منهم السيد محمد الزيني بقصيدة مطلعها:

أرأيتَ شملَ الدين كيف يبددُ ومصائب الآدابِ كيف تجددُ

حتى ينتهي مؤرخا وفاته بقوله:

أظهرتُ حزني وقلتُ مؤرخاً الفضل بعدك أحمدُ لا يُحمَدُ [5]

يقول المرحوم عباس العزاوي: ومن أقدم ما عثرنا عليهِ من شعرهِ ما كان سنة 1131هـ..ويستدرك قائلا: وفي خزانتي ديوانه المخطوط، وأعتقد أنهُ لم يكن تاما، جاء اسمه (ديوان ابن النحوي) وصوابه (ديوان الشيخ أحمد النحوي) وقد عين جامعه ما وصل أليه من شعره، ولم يذكر أسمه ولا تاريخ جمعه، لنعين وضعه وندرك حاله،

وأنه معاصر أو قريب من عصر المترجم، أو بعيد عنهُ، مع العلم بأن النسخة التي نعدُّها هي الأصل، التي عثرنا عليها مؤرخة في سنة 1302هومنها نقلتُ نسختي التي وقع الفراغ من نسخها في 25 شهر رمضان سنة 1367هـ[6]

وقد اشتهر النحوي بالقريض من الشعر والتشطير والتخميس، وفن التأريخ الشعري، فكثيرا ما تطالعنا ابيات من هذا القبيل في ديوانه، فهو يحتل مكانة متميزة بين شعراء عصره للغتهِ الشعرية وعبقريتهِ البارزة، وديوانه حافل بأغراض الشعر وفنونه من مدائح ومراثي لأئمة أهل البيت عليهم السلام، والعلماء من معاصريه، أضف الى غزله العفيف.

المبحث الأول

التكرار لغة واصطلاحا

التكرار لغة: بفتح التاء، الترداد والترجيح من كرَّ يكرُّ كراً وتكراراً، والكَر هو الرجوع الى الشيء ومنهُ التكرار، وكرر الشيء وكركرهُ: أعاده مرة بعد أخرى، ويقال كررتُ عليه الحديث وكركرته، إذا رددته عليه.[7]

ويقول الجوهري: الكَرْ: الرجوع، يقال كررتُ الشيء تكريرا وتكراراً.[8]

أما التكرار اصطلاحا / هو تكرار كلمة أو لفظاً أكثر من مرة في سياق واحد لنكتة ما، وذلك أما للتوكيد أو لزيادة التنبيه، أو للتهويل أو للتعظيم [9] وقد اشتغل نقاد العرب بباب التكرار قديما وحديثا.

فهذا ابن جني يتطرق الى باب التكرار بأنه تأكيد المعنى عند العرب، ويكون على ضربين الأول تأكيد اللفظ ذاته، والثاني تأكيد اللفظ بمعناه ويكون للإطالة والعموم، أو للتثبيت والتمكين [10].

أما ابن رشيق القيرواني فقد خصص بابا كاملا للتكرار في كتابه (العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده سماه باب التكرار وقسمه ثلاثة أقسام: تكرار اللفظ دون المعنى ويرى أنه أكثر أنواع التكرار تداولا في الكلام، وتكرار المعنى دون اللفظ وهو أقلها استعمالا، ثم تكرار الاثنين أي اللفظ والمعنى، وقد عُدّ الأخير من مساوئ التكرار، بل حُكِمَ عليه بأنهُ الخذلان ذاته. [11] وفي تقسيمه للتكرار هذا قد تفرد بين نقاد عصره.

ويرى ابن رشيق أيضا في حديثه عن وضائف التكرار " انَّ التكرار اذا لم تكن لهُ وظيفة فهو عيبٌ أو الخذلان بعينه ووظائفهُ كما يراها التشوق والاستعذاب، والتفخيم، والتوبيخ، والتعظيم، والتهديد والوعيد، والتوجع والتهكم والهجاء[12].

او أن يأتي المتكلم بلفظ ثم يعيده بعينه، سواء أكان اللفظ متفق المعنى أو مختلفا، أم يأتي بمعنى ثم يعيده وهذا من شرط اتفاق المعنى الأول والثاني، فإن كان متحد الألفاظ والمعاني فالفائدة في إثباته تأكيد ذلك الأمر وتقريره

في النفس، وكذلك إذا كان المعنى متحداً، وان كان اللفظان متفقين والمعنى مختلفاً، فالفائدة في الإتيان به الدلالة على المعنيين المختلفين[13].

ونجد أيضا من آراء المحدثين نازك الملائكة في قولها " أنَّ التكرار له علاقة بظروف الشاعر النفسية، والتكرار الناجح ما يتوفر فيه شرطان: 1- أن يكون اللفظ المكرر متين الارتباط بالسياق

2- وأن يلقى عناية الشاعر التامة.

وايضا " ان التكرار في حقيقته إلحاح على جهة ما في العبارة، يُعنى بها الشاعر أكثر من عنايته بسواها ؛ لأنه يسلط الضوء على نقطة حساسة تكشف عن اهتمام المتكلم بها...فالتكرار يضع بين أيدينا مفتاحا للفكرة المتسلطة على الشاعر [14]

وقد أشار كثير من الأسلوبيين من نقاد الغرب الى ظاهرة التكرار وليس نقاد العرب فقط، فذكروه تارة باسم التكرار وتارة باسم التردد أو التواتر فهذا لوتمان يقول عن التكرار " انَّ البنية الشعرية ذات طبيعة تكرارية حين تنتظم في نسقٍ لغوي " [15]

المبحث الثاني / المستوى الصوتي للتكرار في شعر أحمد النحوي

انّ أولى أنواع التكرار هو التكرار بالحروف، فاللغة العربية في بدايتها كانت سماعية غير مكتوبة، وكان للإيقاع الصوتي والنغم دورٌ مهم في تحديد جودة الشعر، المعتمِد على السُّماع، فتكرار الحروف بشكل رأسي أو متوازي من شأنه أن يجسد موقفا انفعاليا يفصح عن لغةِ الشاعر.

وتكرار الحروف من أكثر أنواع التكرار شيوعا عند الشاعر أحمد النحوي ونعني به " تكرار حرفٍ يهيمن صوتيا في بنية المقطع والقصيدة، ويكون له حضورهِ القوي موسيقياً، كما يربط بين سياقات النص ودلالته، محققا ميزة سمعية، وأخرى معنوية نفسية، فكأنَّهُ بذلك معنى فوق المعنى " [16]

وله قصيدة في مدح الأمير عبد الجليل بك بن الحاج سلطان بِك سنة 1141هـ يقول في أبيات متسلسلة ومترابطة في معناها، بتكرار حرف الجر (الى) فيقول:

الى المقصد الأقصى الى منتهى الرجا الى حيث صعب الحادثات يهونُ

الى منبــعِ الجــود الذي عنــد جوده غدا حاتم الطائـيُ وهـو ضنيـنُ

الى معــدن الحلـم الذي دون حلمــهِ تخفُّ الجبـال الشـمُّ وهـو رزيــنُ

الى مُرخِـص الأمــوال بذلاً ليشتري بذلـــك دُرَّ المـــدحِ وهـو ثميــنُ

الى حيــثُ دوح السعـد زاهٍ وظِلــهُ ضليلٌ وماء الأمن فيه مكينُ

الى ملكٍ في سوحـه الغــرّ طالمــا تعفَّر من صيدِ الملوكِ جبينُ

الى أبن العُلى (عبد الجليل)الذي بهِ تهدَّلَ من دوح الفُخار غصونُ

الى الماجـــد الشَّهـمِ الـذي بيمينـهِ تُفجَّرُ من عين النوالِ عيـونُ

الى نجلِ سلطـانٍ الى سبطِ يوسُـفَ كرامٌ لهم كسبُ الثَّناءِ شـؤونُ [17]

فهذا التكرار في الأصوات والنغم في حرف الجر (الى) المتعاقب في الأبيات ما هو الاَّ ترديدٌ صوتي وحرفيٌ معاً، أكسب القصيدة أيقاعاً شفافاً ف(الى) حرف جر يفيد الانتهاء، وقصد الشاعر من تكراره أن يبالغ في المدح؛ ليجعل المكرمات تنتهي إليه أي الممدوح.

فالأيقاع ظاهرة فطرية في الذات البشرية، أضف الى ذلك أنه في كل بيت يهيأ المخاطب لمدحٍ جديد وينبهه فيجعل السامع في شوق لسماع المزيد ؛ لتفخيم الممدوح وتعظيمه.

ولم يكتفِ الشاعر بتكرار حرف الجر(الى) إنما نلمس بشكل واضح تكراراً رأسياً في أبيات متعاقبة لحروفٍ مجهورة تجمع بين الشِّدَّة والرخاوة وهو حرف الميم، وقافية النون.

ومن الحروف المجهورة الشديدة التي تُعد سمة بارزة في ديوان الشاعر هو حرف الياء الذي كثيرا ما تكرر في نهاية صدر البيت وعجزه.

ويعدهُ محمد الهادي النابلسي " أسلوب القفز الى الأمام وقد يتسع مداه ولكن لا يقتضي أكثر من بيتٍ واحد؛ لأنهُ يتحققُ في صدر البيت، ويتجسمُ بربط آخر الصدر بآخر العجز " [18] وهو ما يسمى (التصريع) كما في قوله مطلع قصيدة غزلية من بحر الخفيف:

بين هجر النوى وصد التلاقي بلغت روحهُ عليك التراقي [19]

فهذا الاختلاف بالمعنى والتطابق وإن كان غير تامٍ في الجذر للفظتي (التلاقي –التراقي)هو

ما نطلق عليه (فن الجناس) " وهو ظاهرة تكرارية تأتي من تطابق الألفاظ بشكل تام أو تطابق لبعض حروفها مع الاختلاف في المعنى، وهو تنبيهٌ للأذهان وجرسٌ للأسماعِ..." [20]

فالشاعر حاذقا في اجتماع فنون بديعية كـ (التكرار ،والتصريع،والجناس) ولم يكن الجامع بينهما مرمىً بعيداً.

ولأحمد النحوي قصيدة قالها مخمِّسا قصيدة السيد نصر الله الحائري في مدح أمير المؤمنين(عليه السلام)على بحر المتقارب، يقسم الشاعر بيتين من الشعر الى أربع وحدات صغرى متماثلة صوتياً، ومنتهية بقافية واحدة، يقول فيهما:

جمال الجلالِ، جلالُ الجمال جميلُ الخصالِ ، حميدُ الخلال

بعيدُ المنـالِ، عديمُ المثال هزبر النزال وبحر النوال [21]

فهذان البيتان يُعَدُّان انموذجا أسمى للازدواج التام، إذ تحقق فيهِ التعادل للأطراف الأربعة المكونة للبيت، من حيث الوقفة العروضية والوقفة الدلالية، وهذا التوازي يتداخل مع التسميط والتنظير بتقسيم البيت الى مقاطعٍ متساويةٍ تتابع زمنياً ويسمى الازدواج " وهو أن يأتي البيت الشعري مكون من جمل، كل جملة فيها كلمتان مزدوجتان، وكل كلمة أما مفردة أو جملة، وأكثر ما يقعُ هذا النوعِ في أسماءٍ مثناة " [22]

ونظرا لعمق الرحمة والعطف في شخص الإمام علي (عليه السلام) في تعامله مع الأيتامِ والمساكين، وقوته وصلابتهِ وجلالهِ في مواجهة العدو،فالشاعر أجدهُ موفقا في تكرار حرف اللام لتجسيد هذه الصفات؛ لأنه من الحروف المجهورة التي تجمع بين الشدة والرخاوة.

ومن الحروف الشديدة المجهورة أيضاً التي أستعان الشاعر بأيقاعها لإيصال فكرتهِ في مدح أمير المؤمنين (عليه السلام):

مجيرٌ إذا جارَ الزمانُ على فتى أجار وجَورُ الدهر جالتْ كتائِبه [23]

ففي بيتٍ واحد كرر حرف الجيم خمس مرات ؛ لعناية الشاعر بالشيء المكرر، والتأكيد عليه [24] فحرف الجيم من الحروف الشديدة التي يُكثِرْ منها الشاعر عند الإجهار بصوته. وأيضا لا يخفى الجناس الاشتقاقي من تكرار الألفاظ (جارَ، أجارَ، جَور) الذي يظهر فيه تمكن الشاعر من الجمع بين الفعل واشتقاقاته بشكل موفق في بيت واحد.

وكثيرا ما رفع الشاعر صوته بأحرفِ النداء لتنبيه المخاطب وتهيئتهِ في قولهِ:

فيا مَن ودُّهم قَصدي ويا مَن ذكرهُمْ وِردي [25]

فكرر الشاعر حرف الروي الياء، وهو من الحروف الشديدة المجهورة، وهي من الحروف الأقوى في التعبير عن أحساسِ الشاعر واشتياقهِ المفرط " فأصوات الحروف المتكررة في نهاية الصدر ونهاية العجز، تُقَدَّم للقارئ على شكل وحداتٍ موسيقية متوازنة، تحفِّزهُ للمتابعة، بل وتجعلهُ في حالة تأهب، لما يحملهُ اللفظ المكرر من دلالات نفسية وإيقاعية " [26]

ومن جديد تطالعنا أداةُ النداء (يا)؛ للتنبيه والتذكير في قصيدة يرثي بها الشاعر الأمام الحسين (عليه السلام) وهذا التكرار يتخذ شكلاً رأسياً في كل بيت، يقول فيها:

يا ويلَ أمكُم أنسبـوني مَنْ أنـا ثمَّ أدرأوا عنكم عذابَ النارِ

يا ويلكُم أوَ لستُ سِبط محمـدٍ خيرُ الأنامِ وصفوةُ الجبارِ

يا ويلكُم أو لستُ بضعةِ حيدرٍ ال ليثَ الهصورِ الفارسِ المغوارِ

يا ويلكم أوَ لستُ نجلَ البضعة ال زهراء صفوةَ أحمد المختارِ

يا ويلكُم أوَ ليس حمزةُ عمنا ولنا الفَخارُ بجعفرِ الطيارِ [27]

" أذا تكرر الشيء رسخ في الأذهان، رسوخاً تنتهي بقبوله حقيقة ناصعة " هذا ما اشار إليه أحمد بدوي في كتابه (من بلاغة القرآن) [28] وهذا ما أرادهُ الشاعر من تكرار أداة النداء (يا) وهو التنبيه والتوعد بالعذاب.

ومن أكثر حروف الجر التي تكررت في ديوانه هو حرف الجر (الى)، وأدوات الاستفهام كم، والهمزة، و(يا) النداء التي كثيرا ما ألتجأ اليها الشاعر لإسماع صوتهِ والمطالبة بحقوق قد غُصِبَت، والتأكيد على أحقيتهم بها... وخاصة في مدائحه ومراثيه لآل بيت محمد (صلى الله عليه وآله).

أما الضمائر المنفصلة والمتصلة " فكانت تشكل حلقة وصل بين أوصال النص وأجزائهِ " [29]

المبحث الثالث / التكرار اللفظي في شعر أحمد النحوي

إن التكرار اللفظي موضوع شامل تناوله علماء اللغة والنحو والبلاغة [30] فالتكرار اللفظي ممكن أن يتكرر كثيراً على مستوى الأسماءِ والأفعالِ والضمائر ؛ لأنَّ تنوع التكرار اللفظي يُحدث تفوقاً في المعنى والإيقاع [31] فالتكرار اللفظي يُظهِر تماسكا للنص الشعري ؛ لإيصال رسالة الشاعر الى المتلقي، والتكرار من الظواهر الأسلوبية والبلاغية، وهي سمة بارزة في الشعر والنثر قديماً وحديثاً، واستأثر باهتمام النقاد لما يعكسه من طاقات إيحائية للشاعر، شرط أن لا يكون حشواً ، وإنما يأتي لغاية دلالية أو أسلوبية.

وقد كثُر التكرار اللفظي في ديوان أحمد النحوي على مستويين،هما:

أولاً / المستوى الأفقي: وهو حاصل من حركة الألفاظ المتكررة في البنية اللغوية للبيت الشعري الواحد، وهي من الخاصيات الملازمة للشعر، بل هو مكونٌ أساس للشعر [32]

ولأحمد النحوي قصيد يتجلى التكرار اللفظي بشكل أفقي في كل بيتٍ من أبياتها حتى صار هذا التكرار سمةً بارزة فيها خرج الى (الجناس التام)، وهو يوصي ولده:

بُني استقِـم فالعــودُ تَنمـــى عروقـهُ قويماً ويغشاهُ إذا ما ألتوى ألتوا

ولا تُطِع الحـرصَ المُـذِل وكـن فتـىً إذا ألتهبت أحشاءهُ بالطوى طوى

وعاصِ الهوى المُردي فكم من مُحلِقٍ الى النجمِ لمَّا أنْ أطاع الهوى هوى

وأسعف ذوي القربى فيقبُحُ أن ترى على مَن الى الحر اللبيب انضوى انضوى

وحافظ على مـن لا يخونُ إذا نبـا زمانٌ ومن يرعى أذا ما النَّوى نوى

وأن تقتدِرْ فاصفحْ فلا خير في امرئٍ إذا اعتلقت أضفارهُ بالشوى شوى

وأيـــاك والشكــوى فلــم يُرَ دونهــا شكاً بل أخو الجهل الذي ما ارعوى ارعوى[33]

في نهاية كل بيت من أبيات القصيدة نجد تكرارا أتخذ شكلاً بديعيا وهو (الجناس)

الذي يُعَدُّ من أشهر فنون البديع[34]. فهو ظاهرة تكرارية تأتي من تطابق الألفاظ، أو تطابق لبعض حروفها، وهو تنبيهٌ للأذهانِ وجرسٌ للأسماعِ.

ولعبد القاهر الجرجاني رأيٌ في ذلك في قوله: " أما التجنيس فأنَّك لا تستحسن تجانس اللفظين، إلا إذا كان موقعهما من العقل موقعاً حميداً، ولم يكن مرمى الجامع بينهما مرمىً بعيدا"[35]

وهذا ما وجدتهُ من الجناسِ المذكور في القصيدة بأنه حميدٌ، خرج الى حكمة راسخة للأذهان.

ففي البيت الأول (التوى ألتوا) فالأولى بمعنى: انثنى، والثانية بمعنى: صَعُبَ واشتدَّ

أما البيت الثاني (الطوى طوى)فالأولى بمعنى: الجوع، والثانية بمعنى:العزلة

أما البيت الثالث (الهوى هوى) فالأولى بمعنى:العشق والثانية بمعنى: سقط

أما البيت الرابع (انضوى انضوى) فالأولى بمعنى: انتمى، والثانية بمعنى: ضعف وهزل

أما البيت الخامس (النوى نوى) فالأولى بمعنى البعد والثانية بمعنى استقر

أما البيت السادس (الشوى شوى) فالأولى بمعنى: ظاهر الجلد والثانية:الإصابة

وقد أحببت إيضاح المعنى في كل لفظتين متجانستين كي يتضح التطابق التام في الجذر مع الاختلاف في المعنى.وبهذا الإيقاع اللفظي وفر الشاعر راحة نفسية لمواصلة الاستماع اليه، وترسيخ ما يريدُ أنْ يوصي به.

وقد يخرج فن التكرار بحلية جديدة وهو(التصريع)وهي ظاهرة تكرارية إيقاعية، يقول عنها ابن الأثير " أعلم أن التصريع في الشعر بمنزلةِ السجع في الفصلين من الكلام المنثور، وفائدته في الشعر ؛ أنَّهُ قبل كمال البيت الأول من القصيدة تعلم قافيتها " [36]

فهذا الشيخ النحوي يُنظِم قصيدةً ارتجالا يظهرُ التصريعُ جليا في بيتها الأول وفيها لزوم ما لا يلزم، والقصيدة أخوية بحق سليمان الحلي يقول فيها:

انْ تجفِني لم تَلفِني لكَ جافيا وَلِئن هجرتَ أزُورْكَ شوقاً حافيا

فأنا بكم في كل حـالٍ واثِـقٌ مهما كتمتُ الوِدَّ لم يكُ خافيا [37]

ففي البيت الأول تطابقت اللفظة الأخيرة من الصدر والعجز في الوزن وحرف الروي وهذا ما يطلق عليه (فن التصريع).

وأيضا تكراره للألفاظ (جافيا، حافيا، خافيا) أكسب النص نغما موسيقيا، وهو ما يُطلق عليه (لزوم ما لا يلزم) بالتزام الشاعر ثلاثة حروف قبل حرف الروي،وهو فنٌ متوفر في الشعر والنثر على السواء. والمعنى يشير بأنَّ دوام الحال من المحال، وهو في الجفاء والهجر ثابتٌ على وده.

ثانيا / المستوى الرأسي: " وهو حاصل من حركة الألفاظ المتكررة في الأبنية اللغوية، للأبيات الشعرية المتتابعة"[38]

وللشاعر النحوي قصائد طوال في هذا المضمار ولنا أن نذكر هذه المقطوعة التي يقول فيها:

أنا أحمدُ الغَرَوي مادحُ مجدكم ما عشتُ في عَلني وفي اسراري

أرجو بذلك حط أوزاري علي رُغمَ العِدى من حاسدٍ أو زاري [39]

ويبدو فيها التكرار في صدر البيت وعجزِهِ بشكل جلي خرج الى (الجناس التام) بتطابق الألفاظ في الجذر والاختلاف في المعنى في قوله(اوزاري، أو زاري) فالمعنى خرج الى الدعاء والرجاء لنفسه والتعظيم بممدوحه.

وهذا ما يراه ابن رشيق القيرواني من أنَّ التكرار إذا لم تكن لهُ وظيفة فهو عيبٌ أو الخذلان بعينه ومن وظائفه (التشوق، والاستعذاب، والتفخيم، والتعظيم، والتهديد، والوعيد، والتوجع، والتهكم، والهجاء)[40]

فهذا التناوب في الألفاظ وإعادتها في سياق التعبير بحيث حملت معنى مغايرا في كل بيت، شكل نغما موسيقيا تقصده الناظم في شعره فأفاد تقوية النغم في الكلام، وتقوية المعاني الصورية والمعاني التفصيلية [41]

وله من قصيدة مهنئا بها الأمير الحاج يوسُف بقدوم سبط عبد الجليل من (الجوازر) يقول فيها:

بُشراك يا ملكاً عظيمَ الشانِ هذا الهلال سما أعزَّ مكانِ

بُشراك قد نلت الهنا بقدوم مَن سَعَدَت بطلعةِ وجههِ الثقلانِ

بُشراك يا مَنْ عمَّ نائلهُ الورى من كل قاصٍ في الأنامِ ودانِ

بُشراكَ يا مَنْ لا يُضامُ نزيلهُ أبداً ولم يُقصَد لهُ بهوانِ

بُشراك يا صديقَ ذا العصر الذي أبداً يداهُ جودٌ كالطوفانِ

بُشراك سلطان النوال بقرَّةِ ال عينين شِبلِك يا أبا سلطانِ

بُشراك حلَّ السعد دارك فألتقى بسعودِ وجهك للورى سعدانِ [42]

إلى آخر القصيدة يفتتح أبياتها ب(بشراك) لتعظيم شخص من قدم وتفخيمه،وخرجت الى معنى الوعد ب(السرور)،ونشر البهجة في نفوس محبيه وهو (تكرارٌ لفظي رأسي)، اضف الى الصورة التكرارية التي تجلت في وزن القصيدة وقافيتها النون " فأعظم أركان حد الشعر، وأولاها به خصوصية، هو مشتمل على القافية وجالب لها ضرورة، الاَّ أن تختلف القوافي فيكون ذلك عيباً في التقفية لا في الوزن " [43]

المبحث الرابع / المستوى التركيبي للتكرار في شعر أحمد النحوي

وهو نمط من التكرار يستوعب صورة أكبر للمعنى، والتزام الشاعر بتكرار تركيب واحد يؤدي الى " خلق إيقاعٍ موسيقي متميز، يمثل وقفة، وتأمل،، واستراحة لاستعادة النشاط قبل التمادي في القصيدة " [44].

وكثيراً ما كان هذا النوع من التكرار في ديوان أحمد النحوي يحمل في طياتهِ دلالة إيحائية ذات بعد تصوري.

ومن التكرار التركيبي الذي ورد في ديوان النحوي قولهُ في رثاء الأمام الحسين(عليه السلام) بتكرار عبارة (يا ويلكم أوَ لستُ) في مطلع أبيات القصيدة:

يا ويلكـم أوَ لستُ سبـط محمـدٍ خيرَ الأنامِ وصفوة الجبارِ

يا ويلكم أوَ لستُ بضعة حيدرٍ ال لليث الهصور الفارسِ المغوارِ

يا ويلكم أوَ لستُ نجلَ البضعة ال زهراء صفوةَ أحمدِ المختارِ

يا ويلكم أوَ ليـسَ حمـزةُ عمَّنـا ولنا الفَخارُ بجعفرِ الطيَّارِ [45]

فالتكرار هنا يسلط الضوء على نقطة حساسة في العبارة، ويكشف عن اهتمام المتكلم بها،

وهو بهذا المعنى دلالة نفسية قيّمة تفيد الناقد الأدبي الذي يدرس الأثر، ويحلل نفسية كاتبه. [46] فخرج التكرار هنا لتأكيد معنى (الوعيد)لبشاعة ما اقترفوه بحق آل الرسول.

ثم يأتي ببيتين يستفهمُ فيهما بعبارة (ما حيلة ؟) في قولهِ:

ما حيلةَ الرجلِ الشجاعِ إذا عدا والخيلُ تجري والجوادُ بهِ عثرْ ؟

ما حيلة الرامي إذا التقت العِدا فأراد يرمي السهم فانقطع الوترْ ؟[47]

ليجعل السامع في تفكر وإشغاله بحيرة الإجابة.

هذه الأبيات من قصيدة كُتِبَت في الحكمة، ومطلعها

كل الأمور ولات صفوٍ أو كدر تجري على تقدير نفعٍ أو ضررْ

فنجد الشاعر كثيرا ما التجأ الى فنون البديع من طباق، وجناسٍ، وسجع، وتصريع وقد تجتمع معا في صورة جمالية لتجسد إيمان الشاعر بالقضاء والقدر. فتبدو هذه الفنون أكثر كثافةً وتنظيماً مما هي عليه في النثر.

وله قصيدة أخرى في رثاء الإمام الحسين (عليه السلام) يقول فيها:

لم أنسه يطوي الفيافيَ والدُجى بجبينه الوضَّاحِ شِبه نهارِ

لم أنسه يطوي الفيافيَ قاصداً أرض العراقِ برهطهِ الأبرارِ

لم أنسَ اذ وقفَ الجوادُ وعهدهُ بالجري مثل تدفُقِ الأنهارِ

لم أنسَ اذ وقفَ الجوادُ وليسَ عن تَعَبٍ، فقال لصحبهِ الأخيارِ

ما هذهِ الأرض التي لا عَبْرَتي فيها تجفُّ، ولا يقرُّ قراري [48]

ففي البيتين الأول والثاني من القصيدة كرر في صدرها عبارة (لم أنسه يطوي الفيافيَ) فيستعمل لتأكيد هول المطلع أداة نفي وجزم وقلب وهي (لم) مما أضفت هذه العبارة إيقاعا ونغما أكثر بكثير مما تضفيه اللفظة المفردة المكررة، فهذا الإيقاع تكرر للتنبيه الى شخصية عظيمة وتفخيمها. ثم يواصل في وصفِ وتعظيمِ الفرس التي طالما اصطحبت سبط النبي عليه السلام في معاركهِ الطاحنة، في تكراره لعبارة (لم أنسَ إذ وقف الجواد) فيفسح المجال للمتلقي الخوض في تجربةٍ تأويلية، يتلمس فيها ما يوحيهِ هذا التكرار من معانِ الحزن والشجن للسبط الشهيد وطاقة تشد أذن المتلقي ؛ لاستماع النص ومواصلته.

الخاتمة

استطاع الشاعر أحمد النحوي أن يكسب النصوص الشعرية حلية جمالية وأسلوبية بلاغية عن طريق ظاهرة التكرار التي استثمرها بكل طاقاته، ولم يقتصر التكرار على مقاصده الدلالية ؛ إنما أكسب النص إيقاعاً صوتياً له تأثيره في النفوس، مما خلق نوعا من التلاحم والاندماج بين الشاعر والسامع، وهذا ما جعل لغة الشعر صالحة لكل زمان.

وقد اتخذ التكرار لديه شكلا(رأسيا، وأفقيا) متوازيا في الحروف والألفاظ والعبارات التي كان الأخيرة مُقلاً فيها قياسا بالحروف والألفاظ، متخذاً من تكرارها معانٍ متعددة يحكمها النص الشعري، فمرَّة يأتي للتشويق، ومَّرة للتفخيم والتعظيم،ومرَّة للتحذير، وأخرى للتوكيد.

وكثيرا ما كان للتكرار دلالة بديعية تظهر عن طريق الجناس، والتصريع والأتباع.

وأيضا اتخذ التكرار في نصوصه الشعرية شكلاً إجباريا متمثلاً بتكرار القوافي في القصيدة الواحدة أو المقطوعة، وتكراراً اختياريا متمثلاً بالجناس والتصريع والترديد، فبدت أكثر تنظيما وكثافة

الهوامش

1-أدب الطف أو شعراء الحسين، جواد شبَّر: 5/ 308

2-أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي: 4711/8

3-الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة، 9 / 21

4-ماضي النجف وحاضرها، جعفر باقر آل محبوبة: 3/ 446 معجم المؤلفين، عمر كحالة: 1/ 191شعراء الحلة (البابليات)، علي الخاقاني: 43/1

5-البابليات، الشيخ محمد علي اليعقوبي: 1/ 270 وفيات الأعلام، السيد محمد صادق بحر العلوم:1/ 204

6-يُنظر تاريخ الأدب العربي في العراق، المحامي عباس العزاوي: 2/ 274-275

7-لسان العرب، جمال الدين أبن منظور: مادة كرر

8-تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري: مادة كرر

9-البرهان في علوم القرآن، للزركشي: 221/1

10-الخصائص، لأبن جني:101- 104

11-العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، أبن رشيق القيرواني: 2/ 73

12-العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، لأبن رشيق القيرواني: 683-688

13-معجم البلاغة العربية، بدوي طبانة:585

14-قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة:

15-تحليل النص الشعري في بنية القصيدة، يوري لوتمان: 63

16-القول الشعري منظورات معاصرة، رجاء عبد: 109

17-ديوان أحمد النحوي،: 3017
18-خصائص الأسلوب في الشوقيات،محمد الطرابلسي: 83
19-ديوان أحمد النحوي،: 307
20-أسرار البلاغة، محمود محمد شاكر: 7
21-ديوان أحمد النحوي:62ت
22-تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر، لأبن أبي الأصبع: 452
23-ديوان أحمد النحوي: 232
24-يُنظر المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ضياء الدين أبن الأثير: 3/24-30
25-ديوان أحمد النحوي: 246
26-التكرار في شعر العصر العباسي الأول، خالد البداينة: 81
27-ديوان أحمد النحوي، 286
28-من بلاغة القرآن، أحمد محمد بدوي: 112
29-المستويات الأسلوبية في شعر بلند الحيدري،أبراهيم جابر علي: 81
30-التكرار في القرآن الكريم أسراره البلاغية (أطروحة دكتوراه)، للباحث يارزمان، بأشراف محمود مخلوف: 39
31-جماليات التكرار في شعر أمرؤ القيس، محمد العفيفي
32-من النقد المعياري الى التحليل اللساني (مقال بمجلة عالم الفكر، مج23: 408
33-ديوان أحمد النحوي: 333
34-أسرار البلاغة، محمود شاكر: 7
35-دلالة الألفاظ، الدكتور أبراهيم أنيس: 172
36-المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، أبن الأثير: 1/ 258
37-ديوان أحمد النحوي: 338
38-التكوين التكراري في شعر جميل بن المعمر، الفرعان فايز: 81
39-الزاري المعاتب
40-الساري: الجاري من ديوان أحمد النحوي: 293
41-يُنظر العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، أبن رشيق القيرواني: 683-688
42-جرس الألفاظ في البحث البلاغي والنقدي، ماهر مهدي هلال: 239
43-العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، أبن رشيق القيرواني: / 134
44-خصائص الأسلوب في الشوقيات، محمد الطرابلسي: 76
45-ديوان النحوي: 286
46- قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة: 276
47-ديوان النحوي: 274
48-ديوان النحوي: 282

المصادر والمراجع

1-أدب الطف أو شعراء الحسين، جواد شبر، ط1، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت _لبنان، 2001م
2-أسرار البلاغة،عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني، 1991
3-أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي، مطبعة أبن زيدون – دمشق 1938 م
4-البابليات، الشيخ محمد علي اليعقوبي، المطبعة العلمية النجف، 1955م.
5-البرهان في علوم القرآن، للزركشي، ج1، ط1، دار أحياء الكتب العربية، 1957م.
6-تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري، مادة كرر.
7-تاريخ الأدب العربي العراق، المحامي عباس العزاوي، ج2، المجمع العلمي العراقي –بغداد، 1962
8-تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر، لأبن أبي الأصبع عبد العظيم الواحد،تحقيق: حنفي محمد شرف، لجنة أحياء التراث الإسلامي، د.ت.
9-تحليل النص الشعري في بنية القصيدة، يوري لوتمان، ترجمة: أحمد محمد فتوح، د. ط، دار المعارف _ القاهرة، د. ت.
10-التكرار في شعر العصر العباسي الأول، خالد البداينة، د. ط، وزارة الثقافة –عمان، 2014م.
11-التكوين التكراري في شعر جميل بن المعمر، الفرعان فايز، مؤتة للبحوث والدراسات، 1996م
12-جرس الألفاظ في البحث البلاغي والنقدي، ماهر مهدي هلال، بغداد –دار الرشيد للنشر، 1980م.
13- جماليات التكرار في شعر أمرؤ القيس، محمد العفيفي، ط1، الانتشار العربي – بيروت، 2013م.
14-الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، ج3، د. ط،، المكتبة العلمية، د.ت.
15-خصائص الأسلوب في الشوقيات، محمد الطرابلسي، د. ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة، 1996م.
16-دلالة الألفاظ،الدكتور أبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو، 1991م
17-ديوان أحمد النحوي الحلي، حققهُ وأستدرك عليه:د. سعد الحداد، ط1،مركز العلامة الحلي لأحياء تراث الحلة العلمية، 2020م.
18-شعراء الحلة،علي الخاقاني، ط2، دار الأندلس، 1964م
19-العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، أبن رشيق القيرواني، تحقيق محمد قزقزان، ط1، بيروت، دار المعارف، 1988م.
20-القاموس المحيط، للفيروز آبادي، مادة كرر
21-قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة،م10، بيروت – دار العلم للملايين، 1997م.
22-القول الشعري منظورات معاصرة، رجاء عبد، ط1، مؤسسة المعارف الإسكندرية، 1995م.

23-الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة، وهو ثاني أجزاء وفيات الأعلام، أغا بزرك الطهراني، مؤسسة انتشارات- طهران.
24-لسان العرب، جمال الدين أبن منظور، ط2،ج1، دار أحياء التراث، مادة كرر، د.ت.
25-ماضي النجف وحاضرها، الشيخ باقر آل محبوبة، دار الأحياء -بيروت، ط2، 2009م
26-المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين أبن الأثير، تعليق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار نهضة مصر القاهرة، د.ت، د.ت.
27-المستويات الأسلوبية في شعر بلند الحيدري، أبراهيم جابر علي، ط1، دار العلم والأيمان – القاهرة، 2010م.
28-معجم البلاغة العربية، الدكتور بدوي طبانة، ط 41، دار المنار جدة، 1997م.
29-معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة -بيروت، مؤسسة الرسالة، 1993م.
30-من النقد المعياري الى التحليل اللساني، مقال بمجلة عالم الفكر، مج 21، ع 1-2، الكويت، 1994م.
31-من بلاغة القرآن، أحمد محمد بدوي، د، ط، نهضة مصر القاهرة، د.ت.
32-وفيات الأعلام السيد محمد صادق بحر العلوم،ج1،ط، مركز أحياء التراث التابع للعتبة العباسية – كربلاء، 2017م.

الأطاريح

أطروحة الدكتوراه (التكرار في القرآن الكريم أسراره البلاغية) للطالب يارزمان، أشراف: محمود حسين مخلوف، الجامعة الإسلامية العالمية (اسلام آباد)، 2011م.